غريـــــب الحديث لابن قتيبة

قولُه : يَشْرحون النساء يعني : يفَتْحونهُنّ َ . ومنه يقال : شرحت لك الأمر اذا بيّ َنته َ . اِنّ َما هو فتْحك ما انْغلق منه واحسب قولهم : شرحت اللحم من ذلك اِنّ َما هو فتحته . ومنه قول اللّه جلّ َ وعزّ َ : يَشْرَحْ صَدْرَه للاِسلام أي يفتحه .

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضي اللّه عنه انّ َ رجلاً قال له : اِنّ َ في حَجْري يتيماً واِنّ َ له اِبلاَ في اِبلي وأنا أمنَح اِبلي وأفقِر فما يحلّ ُ لي من اِبلُه ؟ فقال : اِن كنت ترُدّ ُ نادّتها وتهْنأ جَرْباها وتُلوط حَوْضهَا فاشْرب غير مُضِرّ بنَسْل ولا ناهِك حَلَباً أو قال : في حَلَب .

يرويه سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أبن عباس .

بلغَني انّ َ شرط الراعي فيما بينه وبين من اسْترعاه ماشيته أنْ يقول المُسْترعي للراعي : انّ َ عليك أنْ ترُدّ َ ضالّ َتها وتهنأ َ جَرْبتها وتلُوط حَوْضها ويدُك مبسوطة في الرّ ِسْل ما لم تنْهك حَلباً أو تضر بنَسْل فيقول عند ذلك الراعي لربّ الماشية : ليس لك أن تذكر امي بخير ولا شر ولك حَذْفَة بالعَصا عند غضبِك